العدد ٢٥ — السنة الاولى

قال نابغة بني جعدة

خليلي عوجا ساعة و تهجرا * ولوما على ما أحدث الدهر اوذرا
ولاتجزعا ان الحياة ذميمة * فخفا لروعات الحوادث اوقرا
و إن جاء أمر لا تطيقان دفعه * فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا
الم تريا أن الملامة نفعها * قليل اذا ما الشئ ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا * تغير شيئاً غير ما كان قدرا
خليلي قد لاقيت مالم تلاقيا * و سيرت فى الاحياء مالم تسيرا

ام القرى

﴿ و كذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى و من حولها ﴾

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
اقيم على التقوى وارضى بفعلها * وكنت من النار المخوفة احذرا
و أنا لقوم ما نعود خيلنا * اذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا * من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا
بلغنا السما مجداً وجوداً وسؤددا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
ولا خير فى حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما أورد الامر اصدرا

يوم الجمعة ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٥

الانتعاش الاقتصادى فى جزيرة العرب

حجر العثرة خطأ النظرية النقدية، الحالة الاقتصادية اليوم

لقد وقع تبدل عظيم بالحياة الاقتصادية فى جزيرة العرب بعد أن اذهب الله الحسين واولاده من الحجاز فقد كانوا حجر عثرة فى سبيل كل تقدم اقتصادى فى قلب هذه الجزيرة المقدسة وكل من عرف الحالة الاقتصادية وسير الاسواق التجارية في الديار النجدية وفي الحجاز وفى بعض اليمن زمن الحسين ودقق النظر فيما آلت اليه الحال فى الايام الاخيرة يرى البون شاسعاً والفرق بعيداً. فقد جلس الحسين فى الحجاز وضرب نطاقاً بسور من جبروته واستبداده على القبائل العربية المقيمة فى شرقي الحجاز وفى شرقي تهامة من اليمن فمنعها من الامتيار والتجارة مع الحجاز اومع الساحل اليمنى فضاقت عليهم حلقة الرزق لانهم لم يجدوا سوقاً يصرفون فيه ما ينتجونه من صوف ولحم ولوز وحبوب وخلاف ذلك ولا يجدون واسطة لاستجلاب ما ينقصهم من الحاجات الضرورية عن طريق الحجاز وكان ابن تربة والخرمة الذى هو على بعد غلوة من الطائف تقريباً يضطر أن يحمل كيس السكر من خليج فارس فيقطع به المفاوز والقفار حتى يتمكن من أن يذوق طعم الحلوى وكذلك قل فى أهل عسير وسائر الاقسام الشرقية. واذا جاء اولئك المساكين من العرب الى الحسين واستعطفوه ورق لهم ذلك القلب الصلد سمح لهم بان يشتروا من مكة ما يكفيهم مدة اسبوع وكان الرجل يضطر أن يملأ بطنه من مكة املاء زائدا حتى لا يأكل مما يحمله الى اهله شيئاً فيستطيع أن يحمل ما يشبعهم ولو شبعة واحدة ومن جلس فى حي المعابدة من مكة المكرمة وسأل اهل ذلك الحى عن اساليب التفتيش والتضييق التى كان يقوم بها الحسين نحو عرب الشرق يسمع العجب العجاب وكثير من تلك الاخبار يكاد يشبه ما يقص علينا فى اخبار الخرافات التى لا يكاد العقل يصدق بصحة وقوعها ولكن الناقلين يقيمون على ذلك من الادلة والبراهين مالا سبيل معه للانكار. وعلى ذلك فكانت سياسة الملك حسين الاقتصادية نحو الشرق أن يمنع عنهم كل قوت وأن يحرمهم من بيع أى شيء تنتجه بلادهم ليوقعهم فى الجوع والفقر فيذلوا لامره ويخضعوا لجبروته

ولقد كان محرما على من فى الليث والقنفذة وماجاورهما أن يتاجروا ببيع او شراء مع احد من أهل أبها اومع من يلوذ بهم. حتى عم الضيق جميع تلك الاطراف.

هذه سياسة الحسين الاقتصادية على حدود البلاد البرية أما سياسته الاقتصادية فى داخل الحجاز فقد كانت على اسلوب قديم عقيم سببت مشاكل عديدة في البلاد وأوجدت ازمات شلت الحركة التجارية ومنعت اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من التصرف فى المتاجر وذلك أنه اعتبر الثروة الحقيقية فى الذهب واصدر أمراً بمنع اخراج الذهب للخارج فضرب بذلك الحركة التجارية ضربة قاضية لانه ليس فى الحجاز عملة غير الذهب يتعامل بها الناس وليس فى الحجاز ثروة صناعية ولا زراعية حتى تصدرها للخارج وتستورد فى مقابلها ماتحتاجه من الاقوات وكانت المصادرات للذهب يومية فى ادارة الكمرك وكلما عثر على كمية من الذهب يراد ارسالها للخارج وضع يده عليها واخذها وكان الشخص الوحيد فى الحجاز الذى يستطيع أن يتاجر ويرسل الذهب ويأتى بالبضائع التى يريدها هو الحسين وحده وأما بقية الناس فكانوا ممنوعين من كل هذا وبذلك أصاب التجارة وموارد الرزق فى الحجاز شلل لا مثيل له ولما وقع الحصار على مكة وانقطع ورود الارزاق اليومى عنها من جدة وقعت الضائقة العظيمة في مكة بصورة مزعجة فى اول الامر ولكن لما قدم عظمة السلطان واتخذ الترتيبات اللازمة لجلب الارزاق من سائر الجهات خفت تلك الضائقة شيئا فشيئا ولم يبق لها اثر والحمد لله

وهذه النظرية التى سار عليها الحسين في سيرته الاقتصادية من منع اخراج الذهب للخارج ظناً منه انه يوفر الثروة فى البلاد جاءت باسوأ النتائج ولو علم أو استشار ذوى المعرفة لما وقع فى هذا الخطأ الذى قاست نتائجه السيئة الحكومات التى اتخذته اساساً لاعمالها من قبل فقد ظن الانكليز هذا الظن فى القرن السادس عشر ميلادى وساروا عليه واتبعهم كثير من الدول الاوربية ظناً منهم ان الثروة الحقيقية فى تكديس الذهب داخل المملكة ولكن لما ظهر «آدم سميث» واضرابه من علماء الاقتصاد فى القرن الثامن عشر اظهروا بطلان تلك النظرية وقرروا ان الثروة الحقيقية فى البلاد تكون بنسبة ما تخرجه تلك البلاد من المنتجات الصناعية والزراعية ولا تعتبر الامة ذات ثروة اذا كدست قناطير الذهب فى خزائنها بل الامة التى تكون صادراتها للخارج اكثر من استيرادها هى الامة التى تكون صاحبة الثروة الحقيقية فالحسين جهل هذا ولم يستشر فى مثل هذا الامر اهل العلم والمعرفة فسقطت البلاد فى هوة سحيقة من الضيق والضنك

ولما قضى الله أجله من هذه الديار تنفست جزيرة العرب الصعداء وسهل الله للديار كثيراً من الاسباب ونحن نجمل للقراء فى هذه العجالة ما كان من الفوائد الاقتصادية لهذه الديار بعد ذلك

(١) ان المنتجات التى كانت تخرج فى الديار النجدية وتصرف فيها كالسمن والتمر واللحم والاصواف والعبي والجلود وما يتبع ذلك كان بعيداً عن الحجاز وبعيداً عن سواحل البحر الاحمر فلا تستفيد نجد من اثمانها شيئاً ولا تستفيد الاسواق التجارية في الحجاز منها ايضاً اما اليوم فاصبحت هذه الحاجيات كثيرة فى الحجاز ونقصت اسعارها عن ذى قبل فاصبح اهل مكة وما جاورها يتمتعون بهذه الاشياء واهل نجد يجدون نفاداً لبضائعهم

(٢) كان الحجاز يستورد جميع اقواته من الخارج حتى ما كان ينتج منها فى البلاد مثل الحنطة والذرة والدخن وغير ذلك وكانت الحجاز (اعنى مكة والطائف والليث) تدفع ثمن هذه البضائع فى الشهر ما يقرب من عشرين الف جنيه وقد توفرت هذه المقادير من المال على اهل البلاد وبقيت فيها وهذا جدول احصاء شبه رسمي توصلنا اليه يعرف منه مقدار ما كان الحجاز يستهلكه فى كل شهر مما يستورده من الخارج

جنيه افرنجى	
١٠٠٠	سمن
١٣٠٠٠	حنطه
٣٠٠٠	شعير
١٠٠٠	ذره
٢٠٠	دخن
٢٠٠٠٠	المجموع

وهذه المقادير استغنت البلاد عن جلبها من الخارج وصارت تستوردها من جهات الطائف وعسير واصبحت قيمها باقية فى البلاد وهى تقدر فى السنة بمائتى الف جنيه تقريباً وزيادة على هذا فان المدن الداخلية لعسير والحجاز اصبحت تصدر للخارج بضائع كثيرة منها الحنطة والذرة والدخن والشعير والبذاليه والسمسم والسنا مكى والقطن والقهوة

والكشرى والعدس والفول والسمن والعسل والشمع والجلود والحناء واللحوم والاصواف وقد علمت ان المعدل الوسطى الذى يرد كل يوم الى ميناء القنفذة وحدها ليسفر الى الخارج يبلغ قيمته خمسمائة جنيه فيكون مورد البلاد فى حالة الحرب وضائقتها ما يقرب من مائتى الف جنيه تقريباً فى السنة وهذا المقدار كانت البلاد محرومة منه زمن الحسين

وخلاصة القول ان البلاد كانت ايام الحسين يخرج منها رغم ارادة الحسين وبسوء تدبيره مايزيد عن الثلاثمائة الف جنيه من الذهب للخارج ولاتستفيد فى مقابلها شيئا واليوم والحمد لله اصبحت هذه الاموال تنفق داخل البلاد واصبحت البلاد تصدر الى الخارج بما تقدر قيمته بمائتى الف جنيه فيكون ربح البلاد فى هذه السنة الضيقة مايقرب من نصف مليون جنيه ومتى سارت الامور بمجاريها الطبيعية فسنرى بحول الله وقوته الرخاء والهناء فى جزيرة العرب بصورة لم تعهد من قبل ولا شك ان الفضل الاكبر فى هذه الامور راجع لانتشار لواء العدل والامان فى داخل هذه الجزيرة وفى اطرافها بفضل الله ثم بهمة عظمة السلطان وسهره على راحة شعبه ادامه الله ذخراً للعرب والمسلمين آمين

الاوقاف المصرية

الى من بالحجاز

جاء فى العدد الصادر بتاريخ ١٨ شوال من « الاهرام » انه اتصل بها ان الحكومة المصرية تبحث الآن بمناسبة عدم ارسال المحمل المصرى الى الحجاز عن تدبير طريقة تضمن وصول الخيرات والارزاق التى اعتادت ارسالها معه الى مستحقيها هناك وتوزيعها عليهم كالمعتاد

نفقات انجلترا فى الشرق

حدث السير صمويل هور رجال الصحف عن رحلته الاخيرة بالطيارة الى العراق فقال انه استطاع ان يكون فكرة صحيحة فى مدى ما يمكن تخفيفه من الحاجيات ونفقاتها . واذا لم تؤجل جمعية الامم حل مسألة حدود العراق الى أجل غير معين فالحكومة البريطانية تستطيع أن تعقد أملا كبيراً على امكان تخفيض النفقات فى الشرق الاوسط تخفيضاً عظيما

وانى شديد الرغبة فى انجاز طريق الطيارات الى الهند وفي عزمى ان أوجه الى هذه المسألة كل اهتمامى رغم المصاعب المالية

الى من في جدة

ماقولكم ؟ ....

يرى القارئ فى غير هذا المكان من الجريدة حديث سفير الشريف على حبيب لطف الله مع مندوب جريدة « الجويش كرونكل » عن دعوة يهود العالم ليكونوا الاكثرية الساحقة فى فلسطين وان يتخذوا بلاد العرب موطناً لهم

فما رأى الذين تركوا أوطانهم وقدموا الى جدة ليجاهدوا في سبيل الشريف على بعد هذا التصريح العجيب ؟

هنيئاً لكم ايها المجاهدون (؟) ..

اليهود فى فلسطين تجعلونهم اكثرية ساحقة وتعملون على تمكين نفوذهم ولا تطلبون مهاجرتهم الى فلسطين وحدها بل تطلبون أن يهاجروا الى بلاد العرب . . . .

الكم بعد هذا مقال ؟ أم بقي فى السنتكم اعصاب تحركها بالباطل بأنكم تجاهدون فى سبيل هذه الامة ؟ أم فقد الحياء وغاض الماء فاستوى عندكم المدح والقدح والفضل والنقص والامانة والخيانة ؟

فلسطين لليهود !! والشريف على الملك المتيد !!! ثم لايظهر فيكم من يغضب لهذا ولا يقول قولا فيه . فغضوا بعد هذا اليوم طرفكم واعقدوا السنتكم وتواروا عن أعين الناس (ومشوا بآذان النعام المصلم) فليس بعد هذا الخزى خزى ولا وراء هذا الوزر وزر

اليهود يكونون سادتكم فى بلاد العرب يارجال الوطن !!! ويازعماء الاحزاب . هكذا هكذا يكون الجهاد والافلا ! تقتلون أنفسكم فى سبيل القضية العربية (على زعمكم) . ثم ماذا ؟ ... يكون اليهود اكثرية ساحقة فى فلسطين ثم يملأون السهل والوعر فى ديار العرب !! صحة وعافية على قلوبكم !!!

أين الخطباء المصاقع ؟ أين المتحمسون ؟ اين الاشاوس ؟ حبيب لطف الله يجود على اليهود من بلاد العرب والشريف على يصدق وانتم تريدون بدمائكم أن تنفذوا ! !

على أى منبر سيقف خطباؤكم بعد اليوم ويخطبون ؟ الا يزالون معتزمين أن يخطبوا بحماس وانفة ؟ أم نووا طأطأة الرؤوس فلا يرفع لها بعد اليوم طرف ؟

ثم لعل بعضكم يخطر له أن يماري ويتملل فيقول ان حبيب لطف الله خفيف العقل وهو يقول هذه الكلمات من عنده ولا علاقة للشريف بالامر . اوأن حكومة الشريف على تصدر تكذيباً لذلك الحديث او تحمل حبيب لطف الله على أصدار مثل هذا التكذيب لان هذا من الامور المعتادة في جدة وقد اعتادها الملك حسين من قبل ثم لقد فزعتم لمثل هذا التدبير لكى تستروا ضعفكم فطلبتم من قنصل العجم والسوفييت أن يكذبا حديثاً لهما مع عظمة السلطان في شأن الصلح وانتم وهما تعلمون صحة الحديث الواقع ولكنكم سخرتموهما فى اغراضكم ثم اخذتم تنشرون في طول البلاد وعرضها اننا طلبنا الصلح منكم . ولكن كونوا على ثقة أن كل ذلك لا يفيدكم شيئاً . فالحق أبلج ومن كان منكم حتى اليوم غير عالم بما كان فليسمع .

أن حبيب لطف الله لم يبتدع ابتداعا وأنما سار على الخطة التى رسمها الحسين واولاده ازاء القضية الصهيونية وقد ظهرت هذه الخطه في مواقف كثيرة واليكم خلاصة عنها

(١) لما كان الشريف فيصل فى لندن للمرة الاولى كتب كتاباً لاحد زعماء الصهيونيين والكتاب من انشاء « لورنس » وبأشارته يعترف فيه بوعد بلفور ويطمن الزعيم الصهيونى بأن القضية الصهيونية ستلقى من آل الحسين كل مساعدة ومعاونة

وصورة هذا الكتاب موجودة ومحفوظه فى القدس عند احد الشبان المتعلمين الذين كانوا يرافقون الشريف فيصل فى تلك الرحلة ومن لم يؤمن بقولى هذا فانى مستعد أن أزوده بكتاب الى ذلك الشاب المتعلم ليطلعه على نص الكتاب

(٢) لما أعلن المؤتمر السورى استقلال سوريا بحدودها الطبيعية وابلغ ذلك الى كافة الدول جاء كتاب من لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية اذ ذاك يقول فيه للملك فيصل اما ما يتعلق بأمر فلسطين فقد سبق ووافقتم على خطة الحكومة الانكليزية فيها والكتاب محفوظ وموجود

(٣) لما خرج للوجود الشريف عبد الله وذهب الى لندن التف حوله زعماء الصهيونيه فلقوا منه كل تشجيع وتنشيط وقد اخبرنى الركابى الذى كان يرافق الشريف عبد الله فى سفرته فى يوم زرته فيه ببيته في دمشق انه رأى القضية الصهيونية واضحة جلية يوم ذهب الى لندن وانه كتب سراً لبعض الوطنيين يخبرهم فيه بأن الامير عبد الله يتواطأ مع الصهيونيين على مساعدتهم في انفاذ وعد بلفور

ولما جاء الامير عبد الله الي شرق الاردن اخذ يدعو زعماء الفلسطينيين واحداً واحداً ليقنعهم بقبول السياسة الصهيونية ومن العجيب انه دعى مفتى القدس أيضاً وحدثه بهذا الحديث بكل جرأة ولكنه لم يفلح فى اقناع احد من اهل فلسطين برأيه فعلم عجزه وضعفه فسكت

(٤) لقد سمعت من الملك حسين باذنى يوم كنت فى مكة كلاما يشابه كلام حبيب لطف الله فيما يتعلق بالقضية الصهيونية

فما هو رأى المجاهدين (؟؟) فى هؤلاء الزعماء الحسينيين ؟

ثم ما رأى اللجنة التنفيذية فى فلسطين بعد هذا ؟ انها احتجت على بلفور وعلى وعد بلفور وعلى انكلترا وما بلفور وحزبه بغير اجانب بعداء خصماء وأما السهم الذى يراش لفلسطين فسهم الاقربين سهم من يمتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسب

اما والله اننا لعلى حق فى قتال الحسين واولاده وسنقاتلهم من اجل جناياتهم حتى نبلى بأنفسنا عذراً او يقضى الله بيننا فقد كفى هذه الامة ما لاقته منهم من بلايا ومن اثمان لتيجان يضعونها فوق رؤوسهم والله الهادى الى سواء السبيل

فتيان الجزيرة وممثلوه

جاء من سكرتير حزب فتيان الجزيرة فى القاهرة ما يأتى :

اطلعت هيئة ادارة حزب فتيان الجزيرة المركزية فى القاهرة على اقوال بعض الاخوان السوريين الموجودين فى جدة والعقبة وادعائهم تمثيل الحزب في برقياتهم واقوالهم وبما ان الحزب لم يوكل احداً بالتكلم عنه وليس له من يمثله تمثيلا رسمياً فى جدة والعقبة لذلك فهو يعلن قراره هذا الذى اتخذه في جلسة عامة عقدها فى مركزه بتاريخ ٢١ مارس ٩٢٥ وللحزب رأيه فى بلاد العرب يعلنه بعد استقرار الحالة فى الحجاز

(ام القرى) ما رأى زعيم الاحزاب وممثلها فى جدة بعد هذا البيان ؟

الحسين ومعان والعقبة

قالوا بأن الحسين استقال من العرش وترك الشؤون السياسية وانه جلس قابعاً

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الآتى

صباح السبت المنصرم أحس العدو بهدوء فى جناحنا الايسر امام النزلة اليمانية فغره الغرور واخرج عند طلوع الفجر ما يقرب من مائة وخمسين جنديا وكان الاخوان منشغلين فى صلاتهم ولما تقرب جند العدو من منزل جندنا كان الموظف على الرشاش يصلح من شأن رشاشه فلما ابصرهم تريث لهم حتى اقتربوا منه فانهال عليهم بنار حامية وكان الاخوان قد فرغوا من صلاتهم فكبروا وهللوا ثم تعقبوا الجند الذى فر لاول ساعة اللقاء الى ان اوصلوه مخابئه ثم عادوا فرأوا ان العدو قد ترك فى ساحة الحرب عشرة من القتلى ولما تفقدوهم وجدوا بينهم جنديا يمانيا عليه آثار الحياة فانهضوه فاذا هو حي ليس به اذى فنقلوه الى المقر العالى حيث اخذت افادته

وقد أفاد بانه لم يخرجهم من مكانهم الا تحققهم أن جندنا ترك موقعه الذى كان فيه وقد اتوا اليه بنية اشغاله فلما وصلوا الى المواقع اصابهم ما قدر عليهم وفر الباقون منهزمين

المدينة المنورة

وقد وردت الانباء من الجند الذى يحاصر المدينة المنورة أن المدينة اصبحت فى حالة ضيق عظيم والضنك والفاقة بلغت فيها اشدها وان جندنا المحاصر للمدينة قد اصبح على مقربة عظيمة من اسوارها وينتظر من ساعة لاخرى تسليمها . وقد غنم الجند عدة غنائم من الذخائر التى خرجت من المدينة قاصدة ينبع

طلباً للراحة ولكن الأخبار المتواترة تدل ان الرجل لايزال ذا رغبة فى الاعمال السياسية وان اعتزاله لم يكن الا خدعة دبرها وهذا منشور صدر منه بعثه الى جريدة الف باء بشأن معان والعقبة ننشره بعبارته الملومة فليكد القراء اذهانهم لعل الله يفتح عليهم بما اغلق علينا فهمه منه

(رأيت فى العدد ١٩٩ من المقبدا الاغر ما نشره مكاتبه في عمان عن تقريره فى السنة الماضية مع مندوب فلسطين السامى بجعل ولايت (ى) معان الهاشمية العربية ضمن انتداب شرقي الاردن وأن بريطانيا عينت ما يقتضى لهذا الضم والالحاق الامر الذى يضاعف حزنى من بلوغ اخلاق اقوامى بالمجاهرة والاقدام على ما يخالف كل حقيقة بشكل صراحة تبعد عن الصحة بعد الفرقدين عن يد المتناول ولموقفى الحاضر كاف لبيان ماهية هذه المزاعم وبيان هذه الهذيانات ومقاصدها غير ان نمو مثل هذه الاخلاق المؤثرة على شرف وشهامة الآباء والاجداد فى شعورنا يا ابناء هم ينسينا كل مهمة وكل ملمة فان الله المستعان واليه المشتكى)

حوادث محلية

قدوم الحجاج

وصل الى ام القرى عن طريق القنفذة والليث بعض المغاربة من بلدة طوالة فى الغرب الجوانى وقسم من الاتراك قدموا من شملى وكرماش ورازقط واسكى جمه من بلاد الروملى وبعض نفر من السنغال قدموا من بلدة نجرى فاهلا ومرحبا بضيوف بيت الله

من أجل الحج

جاءنا من المجلس البلدى أنه قرر القيام بالاعمال الآتية :

(١) تنظيف وتطهير احواض الماء ومجاريها وتنظيف مسجد نمرة فى عرفات

(٢) تنظيف مسجد مزدلفة والمشعر الحرام

(٣) الاهتمام بتنظيف بلدة منى تنظيفا تاما وكذلك مسجد الخيف

(٤) حفر الحفر مكان ذبح القرابين

عين زبيده

جاءنا من رئيس لجنة عين زبيده أن العمال الذين يشتغلون فى نعمان فى اصل العين وصلوا فى تنقيبهم الى سد كان يمنع جريان الماء فقاموا عليه أياما حتى رفعوا ذلك السد وانفلت الماء عليهم بقوة عظيمة حتى اضطر العمال من الخروج من مكانهم خوفا من غلبة الماء

وقد تم املاء الخزان (البازان) المسوى فى منى والسيل جار لاملاء صهريج المنتقلى وسيملاء بعد ذلك صهريج الطبجية وباقي الصهاريج

جوازات السفر

ابلغنا الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بناء على أمر صدر من المقر العالى أن على كل شخص يريد السفر من اهل الحجاز الي خارج الحجاز أن يطلب الرخصة بعريضة خاصة حتى اذا ما صدر الاذن بسفره من المقر العالى اعطى من قبل الحكومة جوازا رسميا وانه ممنوع على أى انسان السفر الى الخارج بغير الاستحصال على هذا الجواز

ذهاب البريد

تحدث الناس كثيراً عن البريد الذى ارسل للخارج عن طريق القنفذة فمصوع وقد سألنا مدير البريد فى مكة عنه فاجابنا بأن جميع ما تجمع من الرسائل ارسل فى سفينة الى مصوع بتاريخ ٢٦ رمضان وأنه قد وصلت الى مصوع واستلمها ناظر البريد (مرمبلا) فيها واجاب ادارة بريد القنفذة بكتاب رسمي يخبر باستلامها وتوزيعها الى اماكنها فى انحاء العالم

ختم الامير خالد

جاءنا من حضرة الامير الشريف خالد بن منصور بن لوءى أنه قد فقد ختمه الخاص منه ليلة الاثنين الواقع فى ١٦ ذى القعدة بالقرب من بئر زمزم وعلى ذلك فكل ورقة موقعة بذلك الختم بعد ذلك التاريخ تعتبر مزورة

سفر

سافر الى المقر العالى حضرة الأمير خالد بن منصور لمقابلة عظمة السلطان وقضاء بعض المهام

المفاوضات الصلحية

رأينا تعميما للفائدة ان نطبع المفاوضات الاخيرة التى جرت بشأن الصلح فى المدة الاخيرة بين عظمة السلطان وحكومة جدة وقد انجزنا طبعها على ورق جيد وهى تطلب من ادارة ام القرى

حبيب لطف الله

فى بريد الحجاز الصادرة بتاريخ ٢٣ شوال أن قد وصل جدة الامير حبيب لطف الله مندوب حكومة الشريف على فى روما وكنا نقلنا من قبل على لسان بعض القادمين وصول ناجى الاصيل الى جدة فلا ندرى أن كان الاثنان قد توافقا فى المجيء ليخبر كل منهما بسعيه فى الهوة التى حفروها للحجاز وللامة العربية أم أن مخبرنا الاول غلط فى الاسم فسمي لنا ناجى الاصيل بدل (حبيب) وعلى كل حال فايهما كان القادم الى جدة فانه لم يقدم بخير وقد سبق لكل منهما من التصريحات ما يدل على البرنامج الذى سيقدم به وقي الله هذه الامة من شرور الاشرار

اخبار رابغ

علمنا من الاخبار الواردة من رابغ ان الشريف على بمناسبة قدوم الحجاج الى مكة المكرمة عن طريق رابغ بعث باخرة من بواخره ظنا منه انه يستطيع أن يكون واسطة لصد الناس عن بيت الله الحرام فلما وصلت مقابل رابغ وقفت على بعد عظيم فى البحر والقت بعض القنابل فلم تصب مكانا ما ولم تحدث شيئاً من الضرر وقد خشيت اذا تقدمت قليلا أن تتنا ولها مدافعنا هنالك فتقضي عليها وقد عادت من حيث اتت

وحتى صدور هذه الجريدة لم يصلنا النبأ بوصول بواخر الحجاج الى رابغ ولعلها تكون وصلت والنبأ فى الطريق

من المدينة

قدم ام القرى من المدينة المنورة بعض الحجاج الذين كانوا فيها من قبل وفيهم جاويون وتكارنه وخلافهم وهم يثنون على المعاملة الحسنة التى اتوها من جند الاخوان الذين لاقوهم فى طريقهم بعد خروجهم من المدينة

من جدة

لا يزال الكثيرون من اهل مكة ممن نزلوا جدة من قبل يعودون من جدة الى مكة زرافات ووحدانا عن طريق القنفذه والليث وهم يشكون مر الشكوى مما يلاقونه من ظلم الشريف على وقد اخبرنا احدهم انه دفع لحكومة على خمسين جنيها ذهبا حتى سمحوا له ولعائلته بالخروج من جدة ونحمد الله على ان الناس بقدر ما يشكون من المعاملة القاسية التى يلقونها من الشريف على نسمع السنتهم تلهج بالثناء على عمال عظمة السلطان فى القنفذة والليث وما وجدوه فى طريقهم من الامن والاطمئنان فالحمد لله على توفيقه ونسأله ان يزيدنا توفيقا لنقوم بما نقدر عليه من شكر نعمائه

الشريف علي يدعو اليهود ليمكن لهم نفوذهم في فلسطين

كان الحسين قد اختار أحد المسيحيين السوريين من المقيمين في مصر ليكون سفيره في روما وهذا السفير هو الأمير حبيب لطف الله ولما انزل الحسين عن عرشه اخذ يمن على الفلسطينيين بانه لم ينزل عن عرشه الا كرامة لخاطر فلسطين اذ رفض أن يصدق على المعاهدة التي تتضمن أن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود والحقيقة ان الحسين لم يمتنع عن تصديق المعاهدة لهذا الغرض بل طلب فيها مطالب خاصة لنفسه ستكشفها الأيام يوم ننشر الرسائل التي تركها في قصره حين فراقه . اما القضية الصهيونية وقضية اسكان اليهود في فلسطين فقد قبلها وقبلها من قبله ولده الملك فيصل وهذا اليوم الامير حبيب لطف الله باسم سيده الشريف علي ينادي يهود العالم ليسكنوا فلسطين ويكونوا الاكثرية الساحقة فيها والشريف علي يقره على ندائه وها نحن ننقل الحديث الذي فاه به الأمير حبيب عن جريدة المفيد العراقية التي هي من اتباع سياسة الحسين ليطلع الناس على المخازي التي يقدمها الحسين واولاده لهذه الامة البائسة وهذا هو الحديث

نشرت جريدة « الجويش كرونكل » تحت هذا العنوان ما يأتي :

قابل مندوب وكالة التلغرافات اليهودية في نيويورك الامير حبيب لطف الله ممثل ملك الحجاز فافضى اليه الامير بالحديث التالي قال :

« انني بصفتي مستشار حكومة الملك علي اصرح لك باننا نرغب في الوصول الى صلح ثابت مع اليهود ومع هيئاتهم التي تشتغل لاستعمار فلسطين وانه ليسرني ان افاوض زعماء اليهود اثناء اقامتي في الولايات المتحدة لوضع اساس متين للاتفاق والتعاون بين الشعوب السامية.

لقد ارتكب اللورد بلفور غلطة بتصريحه المشهور المختص بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فان الرأي العام في تركيا وفارس ومصر وسوريا والعراق والحجاز وفلسطين وشرقي الاردن يرغب في ايجاد اتحاد بين جميع الاقطار العربية بزعامة الملك علي ، وعلى هذه الاقطار التي تقطنها شعوب سامية قسمها الدين الى نصاري ومسلمين ويهود ان تتحد بعد انتهاء مدة الانتداب على سوريا وفلسطين تحت ظل حكومة دستورية لها مجلس شيوخ ومجلس نواب على مثال حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وان الملك علي يامل ان تمثل في الحكومة العتيدة جميع الشعوب السامية سواء كانت من المسلمين ام النصارى او اليهود ، وحينئذ تنظر حكومته بعين الارتياح الى مهاجرة اليهود الى فلسطين بصورة واسعة ولو ادت تلك المهاجرة الى تاليف اكثرية ساحقة منهم ، وفي الحقيقة ان الملك علي يعطف كثيراً على الشعب السامي المنتشر في كل مكان وهو لا يمانع في المهاجرة اليهودية الى فلسطين بل يريد ان تتعداها ايضاً الى جميع الاقطار العربية لانه يرى لليهود حقاً في ان يتبوؤا مركزهم في العائلة السامية حيث يتمتعون باوسع معاني النفوذ والحماية وان الرأي العام العربي متجه نحو تاييد سياسة الباب المفتوح للشعب اليهودي على اختلاف جنسياته ولكن الامر الذي يقاومه الرأي العام العربي هو التمييز الذي اختص به الصهيونيون بمنحهم امتيازات سياسية خاصة على ابناء عمهم الساميين من النصارى والمسلمين وهنا الغلطة التي ارتكبها اللورد بلفور .

ان الصهيونيين مسؤلون عن النفور الذي تولد بين اليهود وبين الشعوب التي يخالطونها في العالم اجمع ، فلو قال اللورد ان الغرض من تصريحه ان يوجد وطناً ساميا في البلاد العربية لما كان هنالك تحريض ما ضد الصهيونية، والملك علي معجب باعمال اليهود العالية في فلسطين كاحيائهم اللغة العبرية وتاسيسهم الجامعة اليهودية والمتحف وغير ذلك من المشاريع التهذيبية . ولو ان ابناء عمنا اليهود يسلمون بانهم لا يمتازون في فلسطين او غيرها من الاقطار العربية عن غيرهم فانهم ينالون مساعدة وعطف ابناء عمهم من المذاهب الاخرى . انه لمن الضروري توطيداً لاركان السلم في الشرق بعد انصرام اجل الانتداب البريطاني والافرنسي وفقاً لاماني اليهود واخوانهم المسلمين والنصارى حتى ينتج عن ذلك تأسيس اتحاد سياسي مؤلف من جميع الحكومات العربية ولاريب في ان اليهود اذا تجردوا من روح العزلة يحصلون ضمن هذا الاتحاد على مساعدة الحكومة العربية بصورة اوسع من المساعدة التي يحصلون عليها اليوم من الحكومة البريطانية التي تسير وفقاً لاحكام الانتداب الخاضع لعصبة الامم .

(ام القرى) انظر المقال الذي كتبناه في شأن هذا الحديث في غير هذا المكان من الجريدة

الحكومة المصرية تصادر اسلحة الشريف علي

ننقل عن جريدة « الاهرام » لقراء الرسالة التي بعثها اليها مكاتبها في الاسكندرية عن حادثة مصادرة الحكومة المصرية للاسلحة التي كان اشتراها الشريف علي من احدى الشركات الاجنبية وهذا نص الرسالة :

الاسكندرية في ٨ مايو ـ لمراسل الاهرام الخصوصي ـ ذكرنا في رسالة الاربعاء نبأ شحنة السلاح والذخائر الحربية التي كانت ترسل الى الحجاز عن طريق السويس وحجزت في الثغر بأمر من وزارة الداخلية وقد وقفنا اليوم على معلومات وتفاصيل جديدة في هذا الموضوع

قلنا في الرسالة السابقة ان الشحنة كانت عبارة عن ٢٢٤ صندوقاً من الذخائر و٩٦ صندوقاً من الاسلحة وانها كانت ترسل من انكلترا على باخرة انكليزية وقد علمنا الآن ان حكومة الحجاز كانت قد اوصت على تلك المواد والاسلحة بواسطة وكيل لها في القاهرة فاتفق الوكيل مع شركة جاستون بابلان في الاسكندريه على جلبها الى الحجاز من البلجيك بثمن قدره ١٦ الف جنيه يودع نصفه مقدماً في بنك الانجلو ايجبشن ويدفع النصف الاخير بعد التسليم . وكان المسيو بابلان قد تعهد بتسليمها في جدة في الشهر الماضي ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب تأخير الوسق فقام الوكيل في القاهرة يطلب رد المبلغ المودع في البنك وفسخ الاتفاق ثم عاد الفريقان فاتفقا على ان تسلم الشحنة الى حكومة الحجاز في جدة في ٢ مايو الجاري وكان ينتظر ان يتمكن المتعهد من القيام بتعهده وكانت السفينة التي تحمل السلاح والذخائر الباخرة (بوللس) احدى سفن البواخر الخديوية وقد وصلت الى السويس في الوقت المناسب ولو لا تدخل وزارة الداخلية في الامر وحجز الشحنة لتم ما كان متفقاً عليه بشأنها . اما سبب تدخل الحكومة المصرية فهو ان الباخرة بوللس انزلت مشحونها في المواعين وهي واقفة في الميناء فالسلاح اذن في ارض مصرية والقانون لا يجيز نقل السلاح بارض مصر ومياه مصر (فضبط السلاح من قبل الحكومة المصرية

وقد وصلت المسألة بسبب ما وقع من الاشكال الى المحامين فانتدب الوكيل المشترى في مصر الاستاذ جورج دربان للمطالبة بالوفاء بالتعهد لتتم المعاملة وكلف محل بابلان مكتب الاستاذين لاكولي وانطوان نادري في الاسكندرية لحل المشكل بطريقة توصل الى قبض الثمن

وقد ذهب بابلان الى السويس لتسهيل نقل البضاعة ثم ذهب الى القاهرة على اثر مطلبها وجعل يسعى لرفع الحجز عنها بحجة ان الشحنة مرسلة بمقتضى مانيفستو تجاري صريح بطريقة قانونية وليس في الامر شيء من الاخلال بالانظمة الدولية كما انه ليس فيه شيء يمس مصر ما دامت الشحنة لم تصدر من هذه البلاد . وقد جاء الاستاذ دربان الى الاسكندرية ليبحث في هذا الامر مع المحامي المتعهد واتفق ان الاستاذ ـ لاكولي المحامي توفي اول امس فاخر ذلك العمل في القضية قليلاً غير ان مكتبه لا يزال مفتوحاً للعمل كالعادة وفيه الاستاذ نادري والاستاذ بطرس يقومان باعماله

اما المبلغ المودع في بنك الانجلو ايجبشن على حساب شحنة السلاح والذخائر (وقدره ٨ آلاف جنيه فلا يزال في خزائن البنك وتتميم المعاملة يتوقف على كيفية حل الاشكال من جانب الحكومة المصرية فاذا هي اباحت اخراج الشحنة من السويس بلا شرط فالمتعهد يتسلم المبلغ المدفوع ثم يقبض لنصف الباقي والا فالوكيل المشترى لا يسلم بالدفع

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

حزيران	شهر ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	١٩	الجمعة	٩ ١١	٤٤١٠	٥ ٢٢	٤١٨
٢٢	٢٠	السبت	٩ ١٠	٤٤٩	٥ ٢٢	٤٩ ٨
٢٣	٢١	الاحد	٩ ١٠	٢٤١	٥ ٢٢	٤٠٨
٢٤	٢٢	الاثنين	٩ ١٠	٤٣٩	٥ ٢٢	٤١٨
٢٥	٢٣	الثلاثاء	٩ ٩	٤٣١٠	٥ ٢	٤٩٨
٢٦	٢٤	الاربعاء	٩ ٩	٤٣١٠	٥ ٢٩	٤١٨
٢٧	٢٥	الخميس	٩ ٩	٤٣١٠	٥ ٢١	٤٩٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين